

شرح مسند أبي حنيفة

- حديث الإمام العادل .

وبه (عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أرفع الناس يوم القيامة إمام عادل) لرعاية حق الله في نفسه وعدالته في حق خلقه .

وفي الحديث رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي إسحاق عن أبي هريرة ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم .

وفي رواية للحاكم والديلمي عن أبي سعيد : " ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : التاجر الأمين والإمام المقتصد وراعي الشمس في النهار " .

وفي رواية لأحمد والترمذي والبيهقي عن أبي سعيد : أحب الناس إلى الله وأقربهم منه مجلسا يوم القيامة : إمام عادل وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا : إمام جائر .

أبو حنيفة (عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج أي ونحوه من العمرة أو غيرها من العبادات (فليعجل) بفتح الجيم المخففة أي فليسرع أو فليشرع فإن في التأخير كثيرا من الآفات .

والحديث رواه أبو داود وأحمد والحاكم في مستدرکه والبيهقي عن ابن عباس ولفظه : من أراد الحج فليتعجل .

وفي رواية لأحمد وابن ماجه عن الفضل بلفظ : من أراد الحج فليعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة ويقرض الحاجة